

٣. مختصر كتاب الاعتصام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اجر اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدًا عبده
ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

رأي المذموم وهو المبني على غير اس والمستندين الى غير اصل هو الاساس يعني. بلا غير اس ولا غير والمستند الى غير اصل من
كتاب ولا سنة. لكنه وجه تشريعي فصار نوعا من الابتداع - 00:00:17

بل هو الانس فيها. فان جميع البدع انما هي رؤيا على غير اصل. ولذلك وصف بوصف الضلال وفي الصحيح عن عبدالله بن عمرو بن
العاشر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينذر العلم - 00:00:39

ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم. فيبقو الناس جهاد وقد يختلف العلماء في رأي المقصود المراد به رؤي اهل البدع
المخالفين للسنن. لكن في الاعتقاد لكن في الاعتقاد كمذهب الجاه والسائل - 00:00:57

لأنهم استعملوا اراءهم في رد الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل وفي رد دوائر القرآن لغير سبب ويقتدي التراويخ.
وقالت طائفة انما رأي المذموم المعيب. الرؤية ما كان مثل من دروب البدع. فان حقائق جميع البدع الرجوع الى الرؤية. وخروج عن
الشرع. وهذا هو القول الازهر. اذا ما هو القولان - 00:01:26

في الرأي المذبوب. اولا وفي الاعتقاد. في الاعتقاد والثاني في كل شيء. اعم اعم في كل شيء. قالت طائفة المراد به رأيه واهل البدع
المخالفين للسنن الرأي المذموم الرأي المبتدع وما كان مثله من دروب البدع. يشمل الاعتقاد والعمل ليس فقط - 00:01:56
في الاعتقاد يعني. نعم. فلو هذا القول والازهر لعموم الادلة نعم الادلة المتقدمة لا تقتضي بالقصد الاول من البدع نوعا دون نوع بل
ظاهرهات تقتضي العموم في كل بدعة حدثت او - 00:02:16

يوم القيامة كانت من الرسل او من الفروع. وقالت طائفة الرؤيا المذكور والقول في احكام الشرع الدين بالاستحسان والظنون
والاشتغال بمحض المعدلات المعضلات هي مسائل ماذا؟ الصعبة. الصعبة والاغروربات كذلك. الهروبات المسائل التي يقصد منها ماذا؟
تغليط الفقيه. ان تسأله المسألة حتى تنظر خطأه مثلا. هذا كل هذا داخل في الحقيقة كل هذا - 00:02:31

الرأي المجنون هذا عام. يشمل العقائد يشمل الفقهيات العمليات. يشمل الاشتغال بحفظ المعضلات والهضبوطات نعم ورد الفروع
والنوازل بعدها الى بعد قياسا دون ردها الى وصولها والنظر في عللها. ورد الفروع والنوازل بعضها الى بعض القياسات - 00:03:00
هل يصح التقييس فرع يا فرع؟ نعم. لا يصح فرع على ففر. يجوز ان تقيس فرع الاصل. هو يكون رد الفروع والنوازل بعضها الى
بعض القياسة دون ردها الى وصولها - 00:03:21

والنظر في عللها واعتبارها بعد اعتبارها لهل هذا القياس معتبر ليس معتبر القياس المعتبر عكس القياس الفاسد. القياس المعتبر
القياس الفاسد الذي ليس له دليل من الشريعة. نعم. فاستعمل فيها رأيه قبل ان تنزل - 00:03:32
وفرعت قبل ان تقع كل ما فيها قبل ان تكون. ما معنى هذا؟ يعني من جوه الذم ماذا؟ ان يذكر مسائل الواو هو الذي ذكره هنا ان يذكر
لوازم يقيس فرعا على فرع. لا يقيس فرعا على اصل. هذا القياس باطن - 00:03:52

عند الفروع كذلك في رأي المهبي يعني ان يقيس في مسائل ان تنزل بعد. مسائل لم تنزل بعد. يقول مثلا لو حدث كذا مثلا ماذا
يحدث؟ اذا كان بعض السلف اذا قيل له - 00:04:10

ارأيت لو حدث كذا فيسأل هل وقع هذا؟ فاذا قال لا فقال فاجب لنا اذا. معنى اجبنا؟ ارحنا يعني. ارحنا حتى يحدث فليس من الفقه

ان تسأل عن مسألة تقع. فاستعمل فيها الرأية قبل ان تجزي - 00:04:23

والذى يدل على هذا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا تسألون عن الشاهد ان تبت لكم تسوءكم يعني تسألوا عن شيء ابتدأ لكم تسوء كما فعل من؟ في قصة من فعل هذا - 00:04:39

هلال ابن ابي اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ارأيت لو ان رجل وجدوا امرأة امرأة رجل رجلا. اىذهب فيلتمس الشهود هذا يعني كيف يترك زوجته تزني وان قتله قتلتموه به؟ فسكت النبي عليه الصلاة والسلام كأنه لم تعجبه المسألة لانه لم يكن نزل فيها نص بعد. ولم تقع - 00:04:49

طالب ان الدنيا بما ذكرها فنزلت ايات العاب. الشاهد من الكلام ماذا؟ انه قالت لكل ما فيها قبل ان تكون وتكلم قبل ان تكون بالرأي المضارع للظن. معنى مضارع هنا؟ المشابه. مشابه. ضارع يشابه - 00:05:09

قالوا لان في الاشتغال بهذا يادي مساء المفترضة والاستغراف فيه تعطيل السنن والبعث على جارية بل معنى يعني كيف تعطل السنن بالاشغال بهذه المسائل؟ لا ده طبيعي للوقت وتضييع الوقت في هذه المسائل - 00:05:28

يؤدي الى الانشغال عن السنن. اعطيكم مثال اخر ايضا. من ذلك مثلا الاشتغال بكتاب البطون الفقهية. متون المذاهب والحاشية على الحاشية ويترك بين السنة لا يعرف اي شيء عن السنن. هذا ايضا مذموم. ان يدخل في الرأي المذموم. هذا يدخل في الرأي المذموم. والبعث على جهرها لا يشتغل - 00:05:50

بتتنصف السنة ابدا لان كل حياتي ينظر في كلام البشر في كلام الفقهاء. وترك الوقوف على ما يلزم الوقوف عليه بدا المعرفة يعني الوقوف والمعرفة ومن كتاب الله تعالى ومعانيه. لان الاشتغال بهذه المسائل التي لم تحدث والاشتغال بكلام الفقهاء وتفاصيله وتفارعه سيشغله عن فهم القرآن وفهم معانيه - 00:06:10

ولذلك بعض العلماء كشيخ الاسلام مثلا قبل ان يموت ماذا قال؟ عندما حبس في القلعة ماذا قال؟ القرآن يعني اولسوا ابني بل شغلت عن كتاب الله بشيء ما هذا الشيخ - 00:06:30

كلام كثير جدا في التفسير. الجمعة في كتاب كبير. والذى يشغل عن القرآن اصلا. لكن ودع ان يبذل القرآن اكثر مما بدل يعني. نعم المسائل الصعبة التي محترمة. ليس معنى هذا ان هذه المبادرات والمغلوطات على الاطلاق - 00:06:40

بيقول لك كنت بتسبق كتب الالغاز الفقهية. لا بأس بها من باب التدريب. اما ان يشغل بهذه المسائل التي لا دفع فيها مطلقا فهذا هو المذموم يعني لان من قال به قد منع من الرأي وان كان غير مذموم. لان الاكثر منه زراعة الى رأي المرء - 00:07:00
وترکوا النظري في السنن اقتصارا على الرأي. على الرأي على كلام الفقهاء كما تجد بعض بعض اتباع المدام المتعاصمة المذاهب ولا يعلم الا كلام ايمانه وكلام مذهبة. وجهل جدا بالسنن - 00:07:22

هل بعض المتكلمين الذين اشغلوا بالمسائل الكلامية كالغزالى الغزالى نفسه يقول انا قليل البضاعة في الحديث انا بذ جاء البضاعة في الحديث انا لا اعرف شيء في الصدق هو قال انا عن نفسي - 00:07:36

لو اشتغل بعلم الكلام مثلا اختصارا للرأي. واذا كان كذلك اجتمع مع ما قبله. هذا الدور والاشتغال بالمسائل التي لم تنزل اجتمع مع ما قبله من الاشتغال بالرأي المذموم. نعم - 00:07:46

فان من عادة الشرع انه اذا نهى عن شيء وشدد فيه منع ما حواليه. منع ما حواليه يعني ما حوله. هذا بيسى سد الذريع. سد الذرائع وما دار به ورکح حول حماه كما شبه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ قال كالراعي يرعى حول الحمى - 00:07:59
رأينا حول الحمى يعني الجو الحلو اصلا. يقترب. الحمى هو الارض التي حباها الامام لابله مثلا. ارض يا عشب ولمن قال هذه الارض لا يقترب منها احد. الذي يقترب منها ساقته - 00:08:24

الارض الابلي انا فقط. فجاء راعي يرعى قريبا من هذه الارض. ممكنا الغنم وتدخل هذه الارض ويقع في في المحظور. ويقع في العقاب يعاقب. فالحين اما هنا هو الحرام. ورفع حول الحمى اي رعى. راعى حيوانات او حول الحمى. الا ترى الى قوله عليه السلام الحال بين والحرام بيني وبينهما امور - 00:08:40

طيب وكذلك جاء في الشرع اصل سد الزرائع وهو منع الجانزة لانه يجر الى غير الجائز وبحسب عظم المفسدة في الممنوع يكون اتساع الممنوع في ذرية وشدة. يعني كلما كان الممنوع وانا من اعجاز الشريعة - [00:09:00](#)

هذا باب عظيم جدا لتأملته وتدبرت فيه تعلم واجاز هذه الشريعة انه بحسب عظم المفسدة اشدد الشريعة في ماذا في سد الذرة وكلما كانت المفسدة قليلة قللت الزرع. يعني مثلا من اعظم مفاسد القتل - [00:09:23](#)

وده كان رسالة ماجستير كاملة اسمها التدابير الواقعية للقتل في الاسلام واخرى التدابير الواقعية من الربا. تدابير يعني ماذا القبول الذرائع التي سلطتها. يعني مثلا في الزنا - [00:09:44](#)

كل ما حرم مما يتعلق يكون ذريعة الى هذه الشريعة حرمتها. بدءا من النظر بالنساء من الخلوة بهن من مصافحتهن من السفر بدون بحر من الامر يعني الذرائع هذه قد تكون ماذا؟ قد تكون امورا نهي عنها - [00:09:59](#)

التدابير اعم من الضرائب. لابد ان تفهم هذا ما العلاقة بين التدابير والذرائع التدابير اعم من الذرائع. الذرائع تسد لانها دواء الواحد من التدابير وهي التدابير المحرمة عندما نقول مثلا لماذا امرت الشريعة بالحجاب - [00:10:15](#)

منعا من النظر للنساء والوقوع في الزنا فهل نقول الامر بالحجاب من سد الذرائع؟ هل نقول هذا لا ولادنا سدد رأيك ونسدد طرق المؤدية الى المحرم قد يؤدي الى المحرم. الحجاب لا يؤدي الى الزنا. لكن لو اخذ الحجاب تدبيره من الشريعة لمنع الزنا - [00:10:36](#) فكلمة التدابير اعم من ماذا؟ اعم بتسدد ولا تكون الاشياء المحرمة اما التدريب قد تكون بالواجبات مثلا الشريعة اوجبت الدين. مم تصدق او بل للقتل وهذا مأمور به انها تعد ان يشير احدنا الى أخيه بحديدة - [00:10:53](#)

حتى كنت تمزح معهم. انا كل هذا سد ضلع فهمت؟ فاذا ذريعة تفتح اذا كان المؤدي اليها ليس محرما وتغلق اذا كان الذي يؤدي اليه محرم. وهذا الفتح وهذا الغلق على قدر ما له على قدر هذا المحرم. كلما كان المحرم - [00:11:15](#)

كان السد اكثرا. كان السد اكثرا. هذا معنى قولي ماذا؟ وبحسب عظم المفسدة في الممنوع يكون اتساع البدع في ذريعة وشدة تدابير لا ليس سد الكلمة سد التي تستخدم الا مع المحرم هو بعض المعاصرین نسميه مدي التدبير - [00:11:32](#)

مثلا الشيخ فضل الله الظهير. تليفون الشيخ الهندي هذا المشهور الذي مات شهيدا يعني. له كتاب اسمه التدابير الواقعية بنزليها. في التدابير لا يتكلم عن الذرائع فقط يتكلم عن الذرائع والامور التي امرت بها الشريعة - [00:11:51](#)

لباء الزنا كالامر بالزواج المبكر مثلا. كانت تأمر بتيسير المهور. الامر كثيرة جدا. لا تحصر. نعم. هم حاولوا ان يحصروها في الكتب التي سميتها. نعم. فالحاصل من جميع ما تقدم ان الرأي المذموم ما بنى على الجهل واتباع الهوى من غير ان يرجع اليه - [00:12:07](#)

بغير ان يرجع اليه ان يرجع الى الشريعة يعني وما كان منه ذريعة اليه وان كان اصله محمودا وذلك راجع الى اصل شرعي والاول داخل تحت حد البدعة وتنزل عليها دلة الذنب. والثاني خارج عنه ولا يكون بدعة ابدا. ما معنى هذا الكلام - [00:12:26](#)

الجنوب يتقدم ان الرأي المذموم هو ما بنى على الجهل واتباع الهوى من غير ان يرجع اليه. وما كان منه من الرأي المذموم. ذريعة اليه. وان كان في اصله محمودا. وذلك - [00:12:49](#)

الاصل الشرعي. الرأي المجموع الرجل لماذا؟ الاصل الشرعي. اما ما ليس رجاء من اصل شرعي. الرجوع الى العادات. كمثلا الرأي في البعض الاذوية هذا ليس رأي على شهادات الناس وهذا لا يكون بدعة ابدا. اذا النبي يكون بدعة هو الرأي المذموم المتعلق بالشرع - [00:13:06](#)

الان سنتكلم بعد فصل اخر ما في البدع من الاوصاف المحظورة والمعانى المذبوبة اعلم ان البدعة لا يقبل معها عبادة من صلاة ولا صيام ولا صدقة ولا غيرها من القراءات. ومجالس صاحبها تنزع منه العصمة - [00:13:26](#)

يوكى الى نفسه معين على هدم الاسلام. فما الظن بصاحبها وهو ملعون على لسان الشريعة. ويزداد من الله اليه وموقته من موطنه الذي يحترمه يعني فما الظن بصاحبها وهو ملعون على لسان الشريعة. ويزداد من الله بعبادة بعدها. وهي مذلة القاء العداوة - [00:13:45](#) ومانعة من الشفاعة المحمدية صلى الله عليه وسلم ورفعت للسنة التي تقابلها. وعلى مبتدعها اثم من عمل بها. وليس له من توبة. وتلقى له من توبة ايضا بعيدا يطلب النزام. فكيف يتوب؟ عليه ذلة والغضب من الله ويبعد عن حوض - [00:14:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويختلف عليه ان يكون معدودا في الكفار الخارجين عن الملة وصول الخاتمة عند الخروج من الدنيا.
ويسود وجهه في الآخرة. يعذب بالنار جهنم. وقد تبرأ منه رسوله. تبرأ منه. وقد تبرأ - 00:14:37

منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتبرأ منه المسلمين ويختلف عليه الفتنة في الدنيا. وزيادة إلى عذاب الآخرة الذي يحترم
صاحب البدع بهم بأنه كبير مصرا لابد ان تعلم ان البدع الدرجات هناك بدعة اعتقادية - 00:14:55

وببدأ عملية لا شك ان المؤمن صاحب البدع الاعتقادية ليس كتوقف صاحب بدء العملية الذي عرف رأس لاعب البدعة هذا رأس مثلا
من رؤوس الجهمية. رأس من رؤوس الخوارج. وانت تعظمها لا شك ان هذا التعظيم يريد الهمم الاسلام بل لابد ان يحترم - 00:15:23
اما كان ان كانت البدع العملية او كان صاحبها لا ينطبق عليه لفظ المبتدع كما اخذنا قبل ذلك انه ليس كل فاعل بين عبادة مبتدع ان
يقال انه مبتلى الى بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة - 00:15:42

له تأول في هذا وله فضائل اخرى. فلا مس من توقيره اذا فالكلام ليس على اطلاقه. الكلام عن من كان بدعته ظاهرة. يعرفها الناس
وبعد قد تكون بدعة اعتقادية او بدعة عملية لاننا قلنا قبل ذلك انه متى يقال انه خارج عن اهل السنة والجماعة؟ اذا خالف في اصل
عقدي او في ماذا - 00:15:56

من يدخل الثاني ولا في اصل عقدي او في فروع في فروع كثيرة. فروع كثيرة. فاذا كان هذا حاله لم يخالف في امر عمل واحد او
امرين هذا لا يومن - 00:16:16

اظهرنا بدعته والحال الثاني انه باد خلف في اصل عقدي كلي او في فروع العملية الكثيرة في هذه الحالة هذا لا يومن لكن بعض علماء
بعض العلماء اهل البدعة كالشاعرية مثلا ما بين اهل السنة يومنون انه يرون انهم متاؤلون ولهم فضائل في الاسلام فضائل اخرى -
00:16:31

العلم مثلا او التعليم او الدعوة او غير ذلك الكلام ليس على الاطلاق. نعم فاما ان البدعة لا يقبل ما عمل فكبده قدرية حيث
قال فيها عبد الله بن عمر رضي الله عنه اذا لقيته - 00:16:53

فأخبرهم اني بريء منهم وانهم رآه مني. فهو الذي يحلف به عبدالله بن عمر لو كان لاحد مثل احد ذهبا فانفض ما تقبله الله منه حتى
يؤمن بالقدر ومثل حديث الخوارج وقوله فيه يمرق السهم من الدين كما يمرق السهم من الرمية. بعد قوله تحقرن صلاتهم مع صلاتهم -
00:17:12

صيامكم مع صيامهم واعمالكم مع اعمالهم الحبيب واذا ثبت في بعضهم هذا لاجل بدعة فكل مبتدع يختلف عليه مثل ما ذكر فان كون
المبتدع لا يقبل منه عمل اما ان يراد انه لا يقبل له باطلاق على اي وجه وقع من نفاق سنة او خلاف - 00:17:36

واما نيورود انه لا يقبل منه ما ابتدع فيه خاصة دون ما لم يبتدع فيه ليقبل منه عمله. هل نقول ان كل اعماله مردودة؟ ام ما ابتلع
فيه فقط؟ الظاهر انه ما ابتلع فيه فقط هو سيدرك على هذا - 00:17:58

قال اما الاول ما هو الاول؟ من كل عمل. كل عمل يرد منه. فاما الاول فيمكن على احد اوجه الثلاث. يعني يمكن ان نثبته على احد
اوجه ادلة في الاول ان يكون على ظاهره من ان كل مبتدا اي بدعة كانت فاعماله لا تقبل معها داخل تها - 00:18:17

البداية ام دخلتها دخلت معها يعني دخلت تلك البدع ام لا الثاني واستدل عليه قال في الاصل في اصل الكتاب قال
ماذا ويمكن ان يستدل اليه بحديث ابن عمر - 00:18:37

بحريث ابن عمر ابن عمر بدعة كان في القدر وما زالت كان النفقه. انه قال ماذا؟ لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فالفقه ما تقبله
الله منه هل يصح اللسان بحديث ابن عمر على المبتدع - 00:18:57

لا يقبل عمله في كل في كل امر هل يصح ام لا يصح؟ لا يصح. لماذا لا يصح ما يدل لوقاله ابتنى في القدر. ابتنى في القدر.
ومع ذلك ابن عمر يقول اقسم انهم لو انفقوا ان النفقه دي ليس لها علاقة بالقدر - 00:19:13
ان يتقبل الله منهم. هل يصح الاستدلال بهذا الحديث عدا للمبتدع لا يقبل عمله في كل امر لانه كفر بذلك بالضبط لانه عمر ابن عمر
يقول ماذا لن يقبل منه مثل احد ذايل الكفر - 00:19:31

لعبة البدعة المكفرة ليقبل معها اي عمل اللي هو كفر بها اما البدعة غير مكفرة. يعني شخص مثلا ابتدع بدعة في الايمان. قال ان الايمان هو التصديق مثلا ولم يكفر بهذا. نعم واضح هذا؟ هل نقول ان اعماله والاخري كلهم يردون الى جملة؟ نعم - 00:19:44 اه هذا هنا القول والازهر نعم. ان تكون البدعة اصلا يتفرع عليه سائر الاعمال. كما اذا ذهب الى انكار العمل بخبر الواحد فان عامة التكليف مبين عليهم. لأن الامر انما يرد على المكلف من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:03

ومن تفرع منها راض اليهما الثاني. الاول فهمناه. وقلنا له مرجوح الدخول اللي هو يبتلع بدعة كل اعماله باطلة لادم رجل. الثاني ما هو للثاني؟ ازن ممكن كما قلتم انه مبتدئ في الاعتقاد او في في الفروع - 00:20:23

اللاعب يعني شخص يقول لا نأخذ بحاديث الاحد مطلقا فنقول كل حديث احادي ترك العمل به سيكون اثما هذا صحيح لو تركت عمل لترك العمل بماذا؟ بكثير من احاديث الاحد اثبتت احكاما ولم يعمل بها. ولا حاجة؟ هذا معنى صحيح. نعم - 00:20:41

صاحب البدع في بعض الامور التعبدية او غيرها. قد يجره اعتقاد بدعة خاصة الى التأويل الذي يسير اعتقاده في الشريعة ضعيفا وذلك يبطل اه وذلك يبطل عليه جميع عمله. ما معنى هذا - 00:21:01

ما مدى الوجه الثالث صاحب البدعة في بعض الامور التعبدية عنده بدعة كثيرة في الامور التعبدية او غيره من الامور العقدية قد يجره يعني يؤدي الى اعتقاده قد يجر اعتقاده بدعنته الخاصة قد يجر اعتقاده - 00:21:18

قد يجره قد يجره اعتقاد بدعنته الخاصة الى التأويل الذي يصير اعتقاده في الشريعة ضعيفة يعني كل شيء خالف هواه يؤوله ليصبح ان ليس عنده يقين بمذهب الشريعة وهذا كفر. هذا عدم اليقين هذا كفر. وذلك يبطل عليه الجميع عمله. لماذا يبطل عليه الجميع عمله؟ لا تقع في الكفر بالشك في الشريعة - 00:21:34

بامثلة منا ان يشرك العقل مع الشرع في تشريع. وانما يأتي الشرع كاشفا لما قضاه بالعقد ليلة الشعر هل هب؟ هذا هو هذا كلام من؟ عندما يأتي الشرع كاشفا لما اقتضاه العقل هذا كلام من؟ كلام المتكلمين. يا نكون - 00:21:57

الشرع والعقل اصل. العقل هو الذي يثبت اولا ثم الشرع يبين يكشف يعني يبيّن ما اقتضاه العفو. فالابد من تأويل الشرع حتى يوافق العقل واضح هنا - 00:22:16

لا فيا ليت الشرع يا ليتني اعلم. نعم الحب كما هؤلاء في التعبد لله شرعا ام عقولهم؟ الحكم عقولهم بس في الحقيقة والحقيقة اقوله منصور الشرع في نحلة كالتابع المعين لا حاكما مطبعا. وهذا هو التشريع الذي لم يبقى للشرع معه اصوله - 00:22:35

وكل مرض عمل هذا العامل مبنيا على ما اقتضاه عقله وان شرك الشرع فعلى حكم الشركة على افراد الشعب انتقل الشرع وليس على الشرع انما لحكم الشركة تابع. يعني ان استدل - 00:23:01

اهل البدع بادلة من الشرع على مذهبها بالباطل عندما بقوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. يقول المحدث دليل ان القرآن ماذا مخلوق. ليس بعدها كذا. محدث يعني ماذا؟ متعلق بالمشينة المتجدد - 00:23:21

استندوا بهذا الذراع لقرآن مخلوق وهذا الدليل ليس الدليل الاصلي عندهم الدليل عقلي. الدليل العقلي ان كلام الله لابد ان يكون مخلوقا لنا منفصل عنه يصح ان يكون من صفاته نعم. فهم عندهم دين عقلي يؤولون الشرع ليوفقوها هذا الدليل العقلي. وفي الحقيقة هو ليس دليل هو شبهة - 00:23:41

قدام شباهات عقلية اوله الشرع لتوافق هذه الشبهات. نعم. فاصبح الشرع عنده مانع تبعا تابعا مستأنس به ليس على سبيل الافراط فلا يصح بناء دعم بناء على الدليل الدال على ابطال اكل طيب؟ ومنها ان المستحسن للبدع يلزمها عادة ان يكون - 00:23:58

الشرع عنده لم يكمل بعد. فلا يكون لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم معنى يعتبر به عندهم واما الثاني وهو ان يراد بعدم القبول لاعماله ما ابتدعوا فيه خاصة فيذر عينه - 00:24:21

وعليه يدل الحديث المتقدم كل عام ليس عليه امرنا فهو راض. والجميع من قوله كل بدعة ضلاله. اي ان الصاحب ليس على الصراط المستقيم. وهو معنى عدم القبول وفاق قول الله ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وصاحب - 00:24:38

لا يقتصر في الغالب على الصلاة دون الصيام. ولا على الصيام دون الزكاة. ولا على الزكاة دون الحج. ولا على الحج الجهاد الى غير ذلك من الاعمال. لأن الباعث له على ذلك حاضر معه في الجميع. وهو ما هو البيع في الهوى؟ الذي بعثه الى بلع الهوى - 00:24:58 وهو الهوى والجهل بشرعية الله. كما سيأتي ان شاء الله واما ان صحب البدعة تنزع تنزع منه العصمة ويوكى الى نفسه. فان الله تعالى بعث اينا مهدا صلى الله عليه وسلم - 00:25:18

رحمة للعالمين حسب ما اخبر في كتابه كنا قبل طلوع ذلك النور العظيم لا نهتدي سبيلا ولا نعرف من مصالحنا دنيوية الا قليلا ولا من مصالحنا الاخروية قليلا ولا كثيرا. حتى بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم لزوال الريب والاعتراض. والارتفاع الخلاف - 00:25:34 الواقع بين الناس. فاذا ترك المبتدع هذه الهبات العظيمة والعطایا الجزيلة. واخذ في في استصلاح نفسي او دنياه بنفسى بما لم يطلب صالح نفسه بنفسه بعقله سناه في استصلاح النفس او دنياه بنفسى بما لم يجعل الشر عليه دليلا فكيف لو بالعصمة والدخول تحت هذه - 00:25:57

فاذا ترك المبتدع هذه الهدایة العظيمة. الهبات العطایا الهدایا. من الهبات العظيمة ان الله عز والذى بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة عبادة ان الله عز وجل انزل الشرع كاملا. نعم وانزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:26:21

وقد حل يده من حبل العصمة الى تدبير نفسه. مين اللي هو ترك عصمة بالكتاب والسنّة واصبح يدير نفسه وكل نفسه لنفسه؟ نعم فهو حقيق بالبعد عن الرحمة. قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. فهذه الاية جمعت ماذا - 00:26:46
جامعة الجماعة في الابدان والجماعة في الاديان. كما قلنا في شرح الطحاوي تذكرون. اعتصموا بحبل الله جمیعا هذا ماذا هذا جمع في الدين اجمع على على على على محاكمات الشريعة. ولا تفرقوا هذا جماعة في الابدان يعني الجماعة لا تفرقوا على الامام. نعم - 00:27:05

بعد قولى اتقوا الله حق تقاته واعشر ان الاعتصام بحبل الله هو تقوى الله حقا. وان ما سوى ذلك تفرقة لقولى ولا تفرقوا. والفرقة من اخص اوصاف المبتدعه. لانه خرج عن حكم الله وبابين جماعة اهل الاسلام. الفرقه بالاخص بتكون اسوأ - 00:27:23
اخص اسم تفضيل من خسيس. خسيس يعني رديء عكس كريم الفرقه بالاخص اوصاف المبتدعه لانه خرج عن حكم الله المبتدع يعني وبين يخالف جماعة اهل الاسلام. نعم واما ان الماشي اليهم والموقر له معين على هدم الاسلام. فلقوله عليه الصلاة والسلام من احدث حدسا او اوى محدثا - 00:27:47

عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. الحديث المحدث وبدأ المبتدع والذى عليه حد فاختفاه عن الامام فان رواية جامع التوقيير. ووجه ذلك ظاهر ان المشي اليه والتوقير له تعظيم له لاجل بدعته. والشرع يأمر - 00:28:17
بزجره واهانتي واذلاله بما هو اشد من هذا. كالدرب والقتل. لو نتكلم عن ماذا؟ الضرب والقتل هذا لا يكون في بدء العملية انت كاتب مسألة التوقيير في البدعة البدعة الكبرى - 00:28:39

بدعة العقدية او البدع الفروعية التي كثرت يعني لا يقتل للمبتلع في البدع العملية مهما غلب بدعاته ان يبطل تعزيرا للمبتلى في البدع العقدية. مم. فصار توقيره صدودا عن العمل بشرع الاسلام - 00:28:54
واقبلا على ما يضاده ينافي. والاسلام لا ينهدم الا بترك العمل به. والعمل بما نالنا فيه وايضا فان توقير صاحب البدعة مظنة لمفسدتين تعودان على الاسلام بالهدم. اهداهما الالتفات والجهال والعامنة الى ذلك التوقيير. فيعتقدون في المبتدع انه افضل مناسب. وان ما هو عليه خير مما عليه غيره - 00:29:10

فيؤدي ذلك الى اتباعه على بدعة دون اتباعه للسنة على سنته. واضح هنا صح؟ نعم والثانية انه اذا وقر من اجل بدعة صارت ذلك كالحادم المحرض له على انشاء الابتداع في كل شيء - 00:29:39
والحادي وبدأ القائد من الفعل لحدا يحدو القادة تليفونه الحالى الذي يقود الابل لانه قائد له كأنه امام له. مم. يقول له انت جيد. استمر في هذا خد اهل البدع وكذلك اهل الفسوق والمعاصي - 00:29:57

الذى يقدم مثلا الممثلين والممثلات الفاسقى والفالسقات يقدمهم ويمدحهم ليشنى عليهم. هذا من الضلال المبين يعني فتحنا البدع وتموت السنن. وهو هدم الاسلام بعينه. وعلى ذلك دل النقل عن السلف زيادة الى صحة الاعتبار - 00:30:14

قيس آآقياس يدل على انه السلف يدل على هذا الامن الباطل اذا عمل به لازم ترك العمل بالحق وهذا هو القياس. الباطل يدعونا به لازم ترك العمل بالحق يبقى في العكس كما ان الحق اذا عمل به لازم ترك العمل بالباطل. لأن المحل الواحد لا يشتمل الا واحد ضدين. المحل الواحد هو الانسان - 00:30:34

لا يمكن ان يشتمل بالحق والباطل المحل الواحد ده يشتمل بالحق والباطل عندما نقول مثلا ان ابا لهب لم يمكنه الايمان لماذا لا يمكن الايمان ابا لهب لم يمكنه الايمان كما هادي القدرة الجبرية - 00:30:58

يقولون ان ابا لهب امر بالايمان. كيف يؤمر بالايمان؟ والله علم منه انه كافر نقول اللهم علمنا انه كافر ليس لانه لا يستطيع الايمان لانه ليس عنده القدرة عليه وعندة القدرة عليه والكلاب مشتغل بضده والكفر. مشتغل بضده - 00:31:22

لان المحل الانسان لا يمكن ان يشتمل بایمان وكفر. فهو بيشتمل بضد الايمان فهو غير قادر على الايمان ليس بعجزه عنه. انما الاشتغال بضده بضدي فهو يقول المحل الواحد لا يشتمل الا واحد الضدين. طيب اما ان صاحبها ملعون على لسان الشريعة - 00:31:40 فلقولي، عليه الصلاة والسلام، من احدث حدث ومحدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وعد من الاحاديث الاستثناء بسنة السوء لم تكن الاقتداء بسبة سوء ببدعة سيئة لم تكن والضيافة وجلوس - 00:31:58

واما انه يزداد من الله بعدا فلما روى عن الحسن انه قال صاحب البدعة ما يزداد لله اجتهادا صياما وصلة الا ازداد من قال مزداد الصاحب والبدعة اجتهاد الا ازداد منها ويصحح هذا النقلة ما اشار - 00:32:23

الحديث الصحيح في قوله عليه الصلاة والسلام في الخارج هذا قوم تحقرن صلاتكم مع وصيامكم مع صيامهم الى ان قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيبين اولا اجتهادهم ثم يبين - 00:32:45 من الله تعالى. بعده من الله تعالى واما ان البدع مذلة العداوة البغضاء بين اهل الاسلام. فلانها تقتضي التفرق شيئا. وقد اشار الى ذلك الكريم في قوله تعالى ولا تتبعوا السنة - 00:33:05

وتفرق بكم عن سبيله. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. هم. يخرج الليل. دي ايه دي ايه؟ هذا هو ظهري هذا وما اشبه ذلك من الآيات في هذا المعنى وقد بين عليه الصلاة والسلام ان فساد ذات بينه هي الحالقة - 00:33:25 فسادت البين يعني العلاقة بين المسلمين المودة بين المسلمين. الحالقة تحلق الدين مفسد الدين لماذا فساد الدين لماذا ذات البين الحالقة ان فساد العلاقة والمحبة بين المسلمين تهلك الدين. لماذا التحلق الدين؟ شبه الدين بالشعر المخلوق. لماذا؟ لأن فساد ذات البين سيؤدي الى ايقاف الغيبة. صح - 00:33:45

وفي الاعتداء قد تضرره قد تقتله. ففسدت البين اضطررت مالية محترمات كثيرة. قد تكذب عليه لا هذا ليس بالغيبة هذا من باب التحذير القطف وليس بغيبة في ستة كما قال الشاعر منها المحذر. نعم. ويمكن تكرار ذلك دائمًا في المجالس نفسها. من باب التحذير - 00:34:07

بالتحذير اذا كان لك حاجة الى التحذير خلاص يكف عنه. ذات البين يعني ما بيني وبينك البين من البين. ذات البين تعبير قوله تعالى اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم يعني اصلاحوا ماذا؟ العلاقة بينكم وبين بعض. لا تتنازعوا. المحبة بينهما الاخوة - 00:34:35

والعداوة عند وقوع الاجتماع واول شاهد عليه في المواطن قصة الخارج اذ عادوا اهل الاسلام حتى صاروا يقتلونهم ويدعون الكفار. ثم يليهم كل من كان انه صولة منهم بقرب الملوك فانهم تناولوا اهل السنة بكل مكان وعذاب وقتل - 00:34:59 قوة كل ما كان له صالة منهم من اهل البدع. يعني اهل البدع الذين اصبح لهم قوة بسبب القرب من الملوك. مثل من المعتزلة في زمن المؤمن والواثق اصبح لهم قوة صاولة له قوة بسبب القرب من الملوك. واستخدموا هذه القوة في ماذا؟ في قتل اهل السنة - 00:35:24

في سجنهم فانهم تناولوا اهل السنة بكل مكان وعذاب وقتل ايضا. كما فعلوا مع كثير من اهل السنة في فتنة القرآن مثلا واليوم هكذا

00:35:45 ثم يليهم كل من ابتدع بدعة فان من شأنهم ان يثبتوا الناس عن اتباع الشريعة ويذمونهم

وايضا فان اهل السنة مأمورون بعداوة اهل البدع. وقد حذروا العلماء من من مصاحبتهم ومجالستهم. وذلك مدينة القاء العداوة لكن الدرك فيها على من تسبب في الخروج عن الجماعة من احدثوا من اتباع غير السبيل المؤمنين. لا على تعادي مطلقا. طيب -

00:36:10

يقول وايضا فان اهل السنة مأمورون بعداوة اهل البدع وقد حذر العلماء من مصاحبتهم ومجالستهم وذلك مضنة القاء العداوة والموضع النضارة فيه على من تسبب في الخروج عن الجماعة مما احدثه من اتباع غير سبيل المؤمنين لا على التعادي مطلقا. ما معنى هذا؟ حين هو يقول كيف - 00:36:34

اهل السنة العلماء عن مجالسة اهل البدع ونحن قلنا منذ قليل ان الله امر باصلاح ذات البين. يقول لا عدم المجالسة ولعدم المصاحبة والمجالسة هذا يؤدي الى العداوة. ص. اهل بدعة سيوعدوننا - 00:36:58

والبغضاء منهم لنا. لكن الدرك الدرك يعني ماذا اللائم الدرك ولما له اثم اللائم فيها هي ترجع لماذا في العداوة والبغضاء الاسم في العداوة البيضاء على من تسبب في الخروج عن الجماعة. من الذي تسبب في الخروج عن الجماعة؟ اهل البدعة. مما احدثهم الاعتبار الى سبيل المؤمنين. لا على - 00:37:16

مطلقا. يعني التعادي مطلقا ها ليس محظى ابدا التعادي مع اهل السنة. اما التعادي مع اهل البدع هذا مطلوب. فهمت الماء الطوب المعنى هو ماذا كلام اهل العلم في اصلاح ذات البيت - 00:37:40

وعدم التباغض ليس كلاما على اطلاقه. يبقى لو كلام مخصوص مخصوص باهل الحق. لا تعادي. اما اهل البدع لا عاديهم. ووقوع المعدات بينهم مسلمون وقوع المعدات بيننا وبينهم هو السبب فيه. هم الذين يتحملون ماذا؟ هذا اللائم. واضح هذا - 00:37:59

كيف ونحن مأمورون بمعاناتهم وهم مأمورون بموالاتنا والرجوع الى الجماعة فنحن بالنهاية لمعانينة لمخالفوا السنة. فاذا هم عادونا اللائم عليهم اللائم عليهم وهم في هذه المعاداة وليس علينا نحن؟ نعم - 00:38:17

واما انها مانعة من شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فلما في الصحيح قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام وانه سيؤتى برجال من امتى يؤخذ بهم ذات الشمال الى قوله يؤخذ من ذات الشمال يعني يصرفون عني يبعدون عني هؤلاء هم اهل البدعة - 00:38:34

الذين احدثوا من الفرق المبتدعة فيقال لم يزالوا مرتدین على اعقابهم الحديث وفي انه لم يذكر لهم شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويذر من اول الحديث ان ذلك الارتداد لم يكن ارتداد كفر - 00:38:55

لقوله وانه سيؤتى برجال من امتى ولو كانوا مرتدین عن الاسلام لما نسب الى امتى ولانه علي عليه الصلاة والسلام اتي بالاية وفيها وان تغفر له فانك انت العزيز. تعذيبهم فانما بيده وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. والمغفرة لا تكون للمرتد. عيسى عليه السلام. نعم. ولو عالم النبي صلى الله - 00:39:14

عليه وسلم انهم خارجون عن الاسلام جملة لما ذكرها لما ذكرها. لان من مات على الكفر لا يغفر له لان من مات على الكفر لا غفران له البة وانما يرجى الغفران لمن لم يخرجه عمله عن الاسلام لقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:39:41

يبقى ده البدع من شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيمة من الشرب من حوضه البدع الكبيرة هذه نعم. نقول من شرب من الحول لا يلزم. هل تقول كل من شاء من الحوض يدخل الجنة؟ لان هناك بعد ذلك ماذا - 00:40:06

قبل الميزان وقبل الصراط واما ان على مبتدعها اثم من عمل بها الى يوم القيمة فلقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يدخلونهم بغير علم ولما في الصحيح من قوله عليه الصلاة والسلام من صلی الله سیئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الحديث - 00:40:22

اذا كان اهل النار يعني كيف نجمع الحوض يحمل هذا على ماذا؟ يقول من شرب شربة منه ولم يضباً بعده ابدا فهل يقال ان هذا التأبíd؟ تأبید مطلق ام تأبیب مقید؟ ليقول ان تأبیب مقید. لماذا؟ لان من الذين سيدخلون النار؟ ثم يدخلون على ذلك الجنة. وفي

الموضوع ابدا ليس فيها ضماً وانك لا طاقة وفيها ولا تضحي لانه ليس كل من شرب من الحوض يدخل الجنة. هناك بعد ذلك ميزان وهناك آآ الصراط. نعم في هذه الآية او في الحديث - 00:41:17

اسس هذه البدع والمبتدعين له لا يعرفون هذه. ليس لهم اوزار ولكن هو يحمل اوزارهم. يحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة. ومن اوزار الذين فالحكم على اعيان المبتدعة مسألة اخرى كان حكم على المعين عموماً بالبدعة او بالفسق او بالكفر - 00:41:32 قد يكون مبتدعاً ويكون اللاجئين يوم القيمة لو كان متأولاً كان يظن ان هذا حق وايضاً يشهد الرؤساء نعم الطلقات يؤجرن على ماذا؟ على نيته محبة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ان الله لا يظلم احداً شيئاً سبحانه وتعالى - 00:41:53

واما ان الصاحب ليس له من توبة فلما جاء من قوله عليه الصلاة والسلام ان الله حجر التوبة على كل الصاحب بدعة والشيخ عبيد صححه قال روى ابو الشيخ لكن بعض المتقدين ضعفاء واكثر المتقدين ضعفاء شيخ الالباني صححه. لا لا لا - 00:42:24 وقال الصحيح رواه ابو الشيخ في تاريخ ازبهان والطبراني في الاوسط رقم ستة طب ناخد نسخة عندنا لا يوجد جديدة هذه الطبعة الثانية الطبقة الاولى. كيف الطبقة مختلفة الطبعة الاولى كذلك. في اسناء مختلفة - 00:42:59 ليس عندكم دلاء حجر صح؟ ليس عندكم الطبقة الثالثة الاولى خرج الطبعة الثالثة خرج واحد ده لا حجر التوبة على كل صاحب بدعة يبقى له من التوبة حتى يرجع. هم. ويبدل على ذلك - 00:43:56

وايضاً حديث هو طريقته هل وجدت ان طريقته لم يصرح بهذه الطريقة في المقدمة عندما تقارن بين الكتاب وبين الاصل. في الاصل في احاديث كثيرة ضعيفة حدتها. انه لا يذكر في الاختصار الا ماذا؟ الا ما صح عنده. فيبدو انه تراجع - 00:44:31 عن تصريح الحديث وحده لان الاحاديث موجودة فهمتني؟ وده كان في الاصل احاديث كثيرة جداً بلغت لم يذكرها وهي ضعيفة الضعف يعني في الاختصار رجع عن تصحيحه ويبدل على ذلك ايضاً حديث الفرق. اذ قال فيه وانه سيخرج في امتى اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء - 00:44:45

كما يتجارى الكلب ب أصحابه. الكتب هذا مرض معدى ويقول له يأتي بالبعض الكلب مرض خطير يعني. لا التجارة به بالاهواء يعني تجربى بهم الاهواء تنتشر وتؤثر عليهم وتحيط بهم. كما يتجرأ الكذب ب أصحابه. كيف تجاري الكلم ب أصحابه - 00:45:15 لا يتركه حتى يموت. كذلك الاهواء تجري معه وتستمر بهم حتى يموتون. يموتون على البدع يعني لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وعشية القلب هو صح؟ نعم. المرض يدخل في كل جسد كذلك لان هذه الاوائل دخلت في عقولهم وفي قلوبهم نعم - 00:45:38

يقتضي العموم باطلاق ولكنه قد يحمل على العموم العادي اذ لا يبعد ان يتوب عما رأه ويرجع الى الحرب كما نقل عن عبدالله بن حسن العنبرى وما نقلوه في مناظرة ابن عباس الحرورية الخارجين على علي رضي الله عنه وفي - 00:45:58 عمر ابن عبد العزيز لبعضهم. ولكن الغالب في الواقع الاصرار. لا يبعد ان يتوب. المبتدع. لكن الغالب ماذا عندكم هذا اختلاف كبير بين الطوبتين ومن هنا كنا يبعد ان يتوب بعضهم لان الحديث يقتدي العموم بظاهره. وسيأتي بيان من هذا ان شاء الله - 00:46:18 وسبب البعد عن التوبة ان الدخول تحت تكاليف الشريعة صعب على النفس. لان امر مخالف للهوى. وصعود عن سبيل فيثقل عليها جداً لان الحق الثقيل والنفس انما تنشط لما يوافق هواه لا بما يخالفه. ليس بعد هذا الا الشريعة دائمًا تكون ثقيلة على النفس. لا هي تكون ثقيلة - 00:46:46

نفسي في بادئ الامر ثم اذا استقر اليمان في القلوب اصبحت ماذا؟ احب الى النفس واصبحت روحنا ونورنا كما يقول شيخ الاسلام ان الله لك بحسب الشريعة تكليفاً الا في موضع دفي بل سبها روحنا وسبها نوراً وسبها هدى. نعم والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ارحنا بها يا بلال. فهذا في البداية. في البداية - 00:47:11

التكليف الانسان يختبر بهذا. بمشقة التكاليف عليه. ثم لم يستقر اليمان في قلبه يرتفع اليمان في منازل الاباء تصبح الشريعة عليه نوراً وهدى وراحة نعم لكن في الاصل يعني ان الحق ثقيل والنفس انما تنشط بما يوافق هواها لا بما يخالفه - 00:47:34

وكل بيعة فللهم فيها مدخل. البدعة لها مدخل. الهوى له مدخل سبب يعني. لانه راجعة الى نظر مخترعيه لا الى نظر الشارع مثلا شخص يحب ان يتبع الى الله بالرقص اللي هو كده قبل يسلم كان يحب الرقص - 00:47:53

خلاص ساذكر وانا ارقص. فانه هو في هذا يحب الرأس نعم والمبتدع لابد له من تعلق بشبهة بشبهة دليل ينسبها الى الشارع شبه الدليل. ينسبها الى الشارع. وهذا في كل في كل باطل. كل باطل لا يروج. لا ينتشر الا بماذا؟ بان يخلط بشيء من الحق - 00:48:13

ويدعى ان ما ذكره هو مقصود الشارع. لان الذين يحتفلون بالموالد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سئل عن ثيابه فقال ذاك يوم

ولدت فيه. فقال انظر احتفل يذكرون شبه الدليل فصار هوه مقصودا بدليل شرعى في زعمه - 00:48:38

فكيف يمكن الخروج عن ذلك؟ ودع الهوى مستمسك بحسن ما يتمسك به. يعني هو يقول الذي يتمسك به شيء حسن ويتمسك به

بشدة هو الدليل الشرعى في الجملة انا في الجملة على العموم ينوي على العموم يدعى ان بدعته فيها ماذا - 00:49:01

فيها دليل شرعى بيدعى ان بيعة فيها دليل شرعى الصوفية مثلا عندما يذكرون الله بالاسم المفرد يقول هو هو يقولوا او الله الله

يقول لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله - 00:49:19

ذكر الله بالاسم المفرد. يتمسكون بشبه الدليل. طب هو ليس دليلا طيب اما اما هذا المبتدأ كل هذا يتكلم عن ماذا؟ في هذا الباب عن

عقوبات اهل البدعة للتحذير منها قبل ان يدخل في التفصيل على الكلام عن البدع واقسامها - 00:49:34

كما مضى معنا. عقوبات اهل البدع للتحذير من البدع. نعم. والقوية يعني يدل عليه. هو الله يعني الله الله الحديث قال اهل العلم بعده

اتق الله اتق الله. لا تقوم الساعة حتى يقال في الارض. الله الله. لان حتى لا ينهى عن المنكر - 00:49:49

يقال اتق الله فان على حذف فعله. هذا ليس من باب الذكر ندعوا الله مبسوط بالفعل بحضور التقدير والتقييم. نعم واما ان المبتدع

يلقى عليه الذل في الدنيا والغضب من الله تعالى فلقوله تعالى ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضبا - 00:50:16

من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فيلا انظر فيلا في الحياة الدنيا وقال الله تعالى وكذلك نجزي المفترين.

الكاذبين. لان المبتدع كذب على الله باحداث الشرع البدعة الى الشريعة - 00:50:35

هو عموم فيهم وفي من اشبههم. من حيث يعني هو في فيهم اي في عبادة العجل. واعابة عمه ما اشبهه من اهل البدع الذين يفترون

على الله الكذب بالنسبة لأشياء هي الشرعية ليست من الشرع - 00:50:53

من حيث كانت البدع كلها يفترون على الله حسب ما اخبر في كتابه في قوله تعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم ما

رزقهم الله افتراء على الله. ده وجه الدلالة - 00:51:08

الذين يفطرون على الله. طب اين البدو البدعة؟ هل هذه الاية فيها كلمة البدع؟ هل هذه الاية تتكلم عن البدعة؟ غير البدعة يحرم الله

رزقه. اه حرمه ورزقه الله. احنا قلنا في اول الكلام في الدرس الماضي ان تحريم الحلال تقربا ببدعة. فهو حرموا اشياء - 00:51:23

حرموا البحيرة والسائلة. تقربا الى الله. ها؟ انواع من الحيوانات حرجوها تقربا الى الله. فكان فعلهم بذلة والله عز وجل لعب سماهم

ماذا قد خسر اللذيدة قتلوا اولادهم سفها بغير علم. وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله. سبب مفترين كاذبين - 00:51:43

نعم واذا كل من ابتعد في دين الله فهو ذليل حقير بسبب بذلة. وان ظهر لبادي روئي في عزه وجر في بادئ رأي في سورة ان ظهر

في سورة القمر ماذا؟ عزيزا. واضح حاجة - 00:52:05

وجبريته. الجبرية بتاع ده جبار يعني. هيكون الجبار؟ يدعى انه جبار وقوى. لكن هو في الحقيقة بذلة. كما قال ابن القيم في

الفوائد هبلغت بهم طقطقت بهم البغال وابلجت بهم البرازيل. الا ان نذل المعصية في قلوبهم ابى الله الا ان يذل من عصاه -

00:52:25

يقول انهم اهل البدع واهل المعاصي عموما وايه الطقطقت بهم البغال تعرفون البغال وابلجت بهم البرازيل. البرازيل جمع بيرثون

الحصان. يعني لو ركبوا المرسيديس يعني في زبادي المرسيديس ودي ايه بقى ده؟ لو ركبوا هذه السيارات الغالية - 00:52:46

الا ان نذل المعصية في قلوبهم فليس شرطا ان يكون الذل ظاهرا قد يكون الذل ماذا في قلبه؟ ابى الله ان يجدن من عصاه فهو يقول

هذا بعد الكلام ده. الظاهر ان بادي الرأي او الباطلة بادي - 00:53:04

اول ما ترى انه عزيز وغنى وجبار لا هو ليس كذلك. فهم في انفسهم يشعر الاداء الذليل ويشعر انه حزين وتعيس اهالي اصحاب المعاشي من اصحاب الاموال وايضا فان الذلة الحاضرة بين ايدينا موجودة في غالب الاحوال. الا ترى الاحوال المقتنعة في زمان التجريب - 00:53:18

كانوا مقهورين. وفيما بعد ذلك حتى تلبسوا بالسلاطين. متى اصبح لهم عزة ظاهرة وليس باطلة؟ باطلًا دائمًا هم عندما تلبسوا بالسلاطين يعني ذهبوا الى السلاطين كما فعل المعتزلة والاذوا باهل الدنيا. هذا دليل على ماذا؟ تلبسهم بالصلة دليل على - 00:53:43
لان العزيز لا يحتاج ان يأخذ العزة من غيره العزيز لا يحتاج ان يأخذ العزة لغيري. فلولا انهم اذلاء ما ذهبوا الى السلاطين كما قال تعالى عن اليهود. نعم ضربت عليهم الذلة - 00:54:03

الفيلا والبسكلة وباء بغضب من الله. ضربت عليهم المنزلة وبابا غضب من الله وضربت عليهم المسكنة. الا بحبل من الله وحبل من الناس. معنا حبل من الناس قوة المساعدة. اه يعني ده ليه هو نداء اصلا - 00:54:21
ليكونوا اقوىاء الا اذا التعلم بغيره. لولا امريكا ما كان اليهود شيئا. مثلا امريكا تركتهم خلاص سينتهون يعني يحتاجون الى غيرهم يحتاجون الى غيرهم. ومن لم يقدر على ذلك على طلب طلب حماية السلاطين. استخفى بدعنته - 00:54:36
وهرب بها عن مخالطة الجمهور وعمل باعماله على التقية تقية التقية عند الشيعة ان يظهر خلاف ما يبطيء يا ديون في القضية موافق لاهل السنة ويخفي مذهبهم التقية الا ان تتفقوا منه التقى - 00:55:01

تظهر لهم الموافقة في حال الاكراه وتخفون ايبانا. ادي معنى الاية اذا الذي لا يستطيع ان يذهب الى ماذا يفعل؟ يخفي يختفي نحتفل بالعتي حتى ان شيخ الاسلام لما كان له اعداء كثيرون جدا - 00:55:18
وتمسکوا بالملك الظاهر به برس وبعدها ناصر ابن قلمون ليقتلوا شيخ الاسلام وسجنهو لما بات شيخ الاسلام في سجنه وخرج كل البلد في دمشق. كل البلد خرج في جلسته. قال قال ابن كثير وغيره في هذه الجنازة - 00:55:41
قال واختفى اعداء خوفا من ان يقتلوا. هم. يعني اداء في الجائزة لو قالوا خرجنا. بعدين يتمسکون بالملك يعني يتبعون الملك. خافوا ان يقتلوا الناس فاختفوا في البيوت يعني ومن لم يقدر على ذلك استخفى بدعنته وهرب به عن مخالطة الجمهور. وعمل بعمله على التقية. نعم. التقية يعني اختفى بالماوى؟ التقى ان يظهر - 00:56:00

لا يبطل يعني الشيعة يظهرون لاهل السنة انهم اه كان بعضهم اه معنا في مكان بعض هؤلاء الشيعة اه يصلی مرتبين يصلی بعد المغرب حتى لو تعرف انه شيعي مرة اخرى قبل العشاء بقليل ان الشيعة ماذا - 00:56:24
ليه وصلوني المغرب الا قبل العشاء بقليل وقت المغرب النوم؟ مم. عند اشتباك اللجوء. لا. وكذلك في الصيام اللي هي الا بفتوى ايمانهم في رمضان احيانا يصب بقى واحيانا يصب انا. هل تعرف انه ماذا لم يأتيه الامر من امامه يعني النبي يعتبرون شهادة المسلمين - 00:56:42

بعد عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث البخاري عن اسماعيلي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا على انتظار من يرد علي فيحفظ بناس من دوني. فاقول امتى فيقال انك لا تدرى مشوق - 00:57:02
القهقرة باشا القهقرة اي بشر بظهوره. المعنى هنا يعني حسي معنى بلاوي وليس حسي. يعني تركوا الدين. ارتدوا على عقاريها في رواية اخرى انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم. هذا معنى بشر مقهقر. مرتدين على اعقاب تركوا الدين يعني. واما الخوف عليه من ان يكون - 00:57:25

اخيرا فلان العلماء من السلف الاول وغيرهم اختلقو في تكفير كثير من فرقهم كل هذا يتكلم عن ماذا بالذات الهجرة يركز على مسألة البدع العقائدية. مم الهزل والمجانبة وعدم التعظيم. كله كلامك في التركيز على البدع العقائدية. واضح هذا - 00:57:48
اختلقو في تكفير كثير من فرقهم مثل الخوارج والقدري وغيرهم. ودل على ذلك ظاهر قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا منهم في الشين و قوله بوجه دالة لست منه في شيء. لست منه في شيء لست بدينه في شيء. فاذا كنت لست بدينه في شيء فهم ليسوا منك في شيء - 00:58:08

اذا كانوا ليس منك في شيء فهم كفار هذا على العموم. طبعاً شيخ الاسلام لو كان في هذا مشهور جداً ينبغي ان يفهم. قال هذه الفرق كل العلماء لهم فيها قولان - [00:58:28](#)

الفرق الخارج المعتزلة الجامية. فيها روایتين. فظنوا انها قولان عند اهل العلم فلا نسب لهم قولين وهذا خطأ يعني اتباع المذاهب اخطأوا على ائمتهم عندما قالوا مثلاً الشافعي له قولان في تكفير الخارج. له قولان في تكفير المرجان وهذا خطأ - [00:58:40](#)
من يقول لي لماذا خطأ؟ بالضبط لأن الشيخ الذي يقول الامام عندما ترى واحياناً يكفر واحداً من المعتزلة. وحين لا يكفره. هذا ليس لنا كفار. انما لماذا؟ ده كلام على العموم والخصوص - [00:58:58](#)

يقول على العموم على العموم قد يكفرهم على العبور. قول ما لك كفر لكن انا التعبين لا يكفرون. فظنوا انه قولنا هو ليس قوله قول واحد المعتزلة على العموم هذا كفر كل بدع الفرق كفر - [00:59:13](#)

لكن هذا التعبين ادي مسألة اخرى. ففرق بين التعبين وبين العموم كما يقول شيخ الاسلام في الكلام على كلام الائمة على الفرق. طيب. لكن هناك فرق لم يختلف في تكفيرها كبولات الباطنية مثلاً الذين يقول الشريعة لها ظاهر وباطن - [00:59:28](#)
مثلاً الذين دخل ابن القيم في النونية انه قال ولقد تقلد كفرهم آخمس بعد بيئة العالم من البلدان يعني خمسة عاصم بس يا شيخ اللي سب نفسه في تكفير الجارمين بس في الامام احمد نفسه في تكفير العين الجاهمية انه لم يكفره - [00:59:46](#)

كما قال شيخ الاسلام في اعيان النبي الذين قال بخلق القرآن مثلاً. فالكلام على اللحوم وغير الكلام عن الاعيان. ان قال وقد حكم العلماء وقوله يوم تبيض وجوه وتصد وجوه الاية - [01:00:04](#)

وتحاكم العلماء بکفر جملة منهم كالباطنية وسواهم والعلماء اذا اختلفوا في امر هل هو کفر ام لا؟ فكل عاقل يربى بنفسه ان ينسب الى خط خص في نقطة تخص في خطة خصف كهذه. خطة خسف هذا تعبير. تعبير جميل معناه ماذا - [01:00:18](#)

خسر خسارة كبيرة تقول فلان هذا اخذ خطة خسف لماذا خسر خسارة كبيرة. ما بعده ما له على التفصيل الخسف هو ماذا انت انشق الارض وتتجه. والخطة المقصود بها الطريق كأنه مشى في طريق يؤدي به الى ماذا؟ الى الهاك - [01:00:39](#)
ان تخسف به الارض يقول فلان راعب خطة فسخ خطة خسف يعني اراد طريق الهاك كل عاقل يربى بنفسه ماذا يربى؟ يبتعد لنفسه هل ينسب الى طريق الهاك؟ ان ينسب الى فعل اختلف العلماء اللي هو کفر ام لا؟ كترك الصلاة مثلاً - [01:01:04](#)

كيف تقبل بنفسك ان تبقى مختلها في کفرك واسلامك بحيث يقال له ان العلماء اختلفوا ان انت کافر ام ضال لغير کافر او يقال ان جماعة من اهل العلم قالوا بکفرك وانت حلال الدم - [01:01:24](#)

واما انه يخاف على صاحبها سوى الخاتمة والعياذ بالله فلان صاحبها مرتکب اثماً وعاصر لله تعالى حتماً. ومن مات مصراً على المعصية فيخاف عليه. لأن المبتدع مع كونه مصراً على معنوه عنهم - [01:01:39](#)

يزيد على المصر بأنه معارض للشريعة بعقله غير مسلم لها في تحصيل امره. معتقداً في معصية أنها طاعة. حيث حسن ما قبحه الشارع. وفي الطاعة ان لا تكونوا طاعة الا بي بدميمة نظره - [01:01:59](#)
ضامنة طلاب العلم ماذا؟ الا بان يضم اليها ضمير الضم. يجمع اليها نظره رأيه يعني كل طاعة تذكرها له لابد ان يقولها افكر هل هذه طاعة ام لا. يعمل عقله. يعمل - [01:02:19](#)

عقله يجبر له نظره. يجمع رأيه حتى يقول دعني افكر هل صلاة الجنائز هذه مفيدة ام لا؟ ممكن يعني ارى انها ليست وهو قد قبح ما حচنه الشارع ومن كان هكذا فحقيقة بالقرب من سوء الخاتمة الا ما شاء الله - [01:02:34](#)

واما انسداد الوجه في الآخرة فلقوله تعالى يوماً تبيض وجوه وتصد وجوه. واما البراء منه ففي قوله ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئاً لست منهم في الشيء. وقال ابن عمر رضي الله عنه في اهل القدر اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء - [01:03:00](#)
منهم وانهم براء مني. والآثار في ذلك كثيرة ويعدها ما روى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف ووجه ذلك ظاهر. نعم. لانه اذا كان على مع اهل البدع وعلى طريقتهم وعلى دينهم - [01:03:20](#)
واما انه يخشى عليه الفتنة ولما حكى عياد عن سفيان ابن عيينة انه قال سألت مالكا عن احرم من المدينة وراء الميقات فقال هذا

مخالف لله قبل قبل هذا مخالف للسنة هذا بدعة - 01:03:44

وقال هذا مخالف لله ورسوله. اخشى عليه الفتنة في الدنيا والعقاب الاليم في الآخرة اما سمعت قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. وقد امر النبي - 01:04:01

الله عليه وسلم ان يهله من المواقف. يحرم يعني هذه جملة يستدل بها على ما بقي. اذ ما تقدم من الآيات والاحاديث فيها مما يتعلق بهذا المعنى الكبير وبسط معانها الطويل فلنقتصر على ما ذكرناه. وفي الاصل هو ذكر آثار كثيرة جدا عن السلف. في هذه المعانى التي ذكرها. نعم - 01:04:19

فصل الفرق بين البدعة والمعصية. وباقى ما هو محتاج الى ذكره في هذا الموضوع. وهو ان البدع ضالة. وان المبتدع ضال ومضل. بخلاف السائر المعا�ي. فانها لن توصف في الغالب بوصف الدلاله الا ان تكون بدعة او شبه البدعة - 01:04:44

وكذلك الخوت الواقعية في المشروعات وهو المغفو عنه لا يسمى دلالا ولا يطلق على المخطئ اسم الضال لا يطلق على المتعبد للسائل المعا�ي. وذلك ان الدلاله والدلاله الهدي والهدي. فصاحب البدعة لما غلب عليه الهوى مع الجهل بطريق السنة توهם ان ما ظهر له بعقله - 01:05:04

هو الطريق القوي دون غيره. فمضى عليه فحاد بسبب عن الطريق المستقيم. فهو ضال من حيث ظن انه راكب الجنة هي طريق مستقيم. وضال من حيث ظن انه يمشي على الطريق المستقيم. قوله تعالى قل هل ننهم بالاخرين اعمالا؟ الذين ضل سوءهم في الحياة الدنيا - 01:05:31

انهم يحسنون صنعا فوضان من حيث ظن انه ماذا يمشي على الصراط المستقيم. نعم نعم بسبب البدعة عن الطريق المستقيم المبتدع من هذه الامة انما ظل في ادتها حيث اخذ مأخذ الهواء والشهوة لا مأخذ الانقياد تحت احكام الله. اخذ - 01:05:51
ويأخذ الهوا ويشربه ما وافق هوا فعلوه لا نأخذ الانقياد تحت احكام الله. لا يسلم للشريعة. بل لا يعمل الا بما وافق هوا وهذا هو الفرق بين المبتدع وغيره. لأن المبتدع جعل الهواء اول مطالبه. واخذ الاadle بالتابع. يعني جعل ادلة تابعة - 01:06:21
واذا انضم الى ذلك الجهل بوصول الشريعة وعدم ابتعادي بمقاصدها. كان الامر اشد واقرب الى التحرير الخروج عن مقاصد الشرع. بل وذكر في الاصل كذلك انه يقول انضم الى ذلك ماذا؟ الجهل باصول الشريعة والجهل باللغة لانها سبب كثير من اهل البلاد بلا مجال باصول الشريعة وبعدها جانب اللغة. نعم - 01:06:43

والدليل على ذلك انك لا تجد مبتعدا من ينسب الى الملة الا وهو يستشهد على بدعة بدليل شرعى فينزله على ما وافق عقله وشهوته. بخلاف غير المبتدع. فإنه انما جعل الهدایة للحق. ولذلك في الاصل - 01:07:10

دل بقوله تعالى على هذه القاعدة لو الدليل على ذلك انك لا تجد مبتدع. من ينسب الى الملة من ينسب الى الملة يعني بدأ مسلم يعني. لم يخرج من الاسلام. الا ويستشهد على بدعته بماذا - 01:07:30

لماذا؟ بدليل من الشريعة. سيدنا النبي جميلة جدا. قال تعالى يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا كيف يضل به كثيرا اهل البدع فهمت واهل البدع يستدلون بالقرآن على بدعة يضلوا بي كثيرا ويهدى به كثيرا. نعم. دي اي بالقرآن يعني. لا لا هذا في الاصل - 01:07:51
بخلاف غير المضطجع فإنه انما جعل الهدایة للحق اول مطالبه. واخر هواه فجعله بالتابع وفيصل القديم. مختلف الكلام من ده وفيصل القضية بينهما قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه الى قوله - 01:08:24

في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا فلا يصح كما في حديث عائشة من البخاري الاية ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه - 01:08:57

فاولئك الذين سمي الله فاحدروه ما الذين سمي الله؟ ها؟ قال نعم. والذين سمي الذين في قلوبهم زيه. اي ضلال لم يجتمع المتشابه ضانى متشابهة تحتمل معانى. نعم ولا سحر يسمى منهاري حاله مبتعدا ولا ضالا. وان حصل في الخلاف او خاف عليه - 01:09:13
اما انه غير مبتدع فلانه اتبع الاadle مؤخرا هواه ومقدما لامر الله. واما كون غير ضال فلان الصبح ان يسمى من هذه حالة. من يتكلم عن من؟ هذه حالته زى من؟ ها؟ عن العصر. طيب - 01:09:44

وما كونه غير ضال فلأنه على الجار سلب واليه لجى فان خرج عنها يوما لا حرج علي. بل يكون مأجورا حسب ما بينه الحديث الصحيح. اذا احتهد الحاكم فاختطا اذا كان الاحتهد. مم - 01:10:04

الخ. لكن من تعبد والله بترك صلاة ليقتضي غيره بهذا مبتدع. فالمبتدع اعظم اثما من العاصي. نعم. ان خرج عن ان خرج متعمدا عن الشريعة. العصب خرج عن الشريعة متعمدا يعني عصى وخالف. فخروجه ليس على ان - [01:11:02](#) خروجه طليقا مسلوكا. هل بالضبط كما نقول في ماذا في الحاكم المبني للشريعة والحاكم الذي يترك الحكم في قضية معينة. الحاكم الذي يترك الحكم في قضية معينة لهوى او شهوة هو عاصي - [01:11:22](#)

الحاكم الذي يبدل الشريعة. ويقول دائمًا السارق عندي لا تقطع يده. يسجن. هذا ينطبق عليه ماذا؟ انه جعل فعله هذا طريقة مسلوكة له ولغيره. كل من يسرق يسجن نعم وشرعًا يدان به. جعل هذا شرعاً يتبعده إلى الله. فكان فعله كفراً. لابد أن الشريعة - [01:11:37](#)
الباب الثالث في أن ظلم البدع عام لا يخص واحداً وذكر قبل الباب الخبث ذكر فائدة أن ذكرها في الأصل طيب متى يسمى الخروج عن الشريعة أو بدأ يشبه بالبدعة - [01:12:01](#)

يشبه بالبدعة اذا فعله في محل الاقتداء. اذا كان اهلاً لن يقتدي به. انا اعطيك مثال حديث النبي عليه الصلاة والسلام وذكر لنا بحديس في الاصح. من سن سنة حسنة - 01:12:30

فله اجرها واجر من عمل بها لينقص ذلك من وجوه بشيء. ومن سن سنة سيئة فله وزرها الى اخره الكلام الان على مسن سنة سيئة يدخل فيه المبتدع والعاصي. لكن ليس اي عاصي. يدخل فيه المبتلىء الذي سنت سنة سيئة فعل مثلا صلاة اسمها صلاة الرغائب. او قال يذكر الله - 01:12:41

ونحن نرقص. حديثنا سيئة. العاصي الذي هو محل قدوة يقتدي به الناس يصح ان يقال له وان لم نسميه مبتلى يعني مثلاً المعصية من شخص مشهور المعصية للشخص المشهور يجعل الناس يقتدون به ويفعلون هذا الفعل دائماً. فهو الان اصبح ممتهناً من حيث لا يدرى - 01:12:59

ليس عصير فقط الان يصح في اللغة ان نسميه سدة. قول النبي عليه الصلاة والسلام من سن سنة سيئة يدخل فيه العاصي الذي يقتدى به ويدخل فيه المبتعد الذي فعل هذا ليقترب الى الله - 01:13:22

يقال عن بعض العصاة انهم سنو سنة سيئة انه عندما فعل المعصية هو يعلم انها معصية والي بيقصد بها البدعة التي يتقرب بها الى الله. فهمت؟ هذا ان ذكر هذا هو في هذا الموضع - 01:13:34

الباب الثالث البدع عام لا يخص واحدة دون أخرى. وفيه جملة من الشبه المبتدعة. الان زي باب مهم هذا الباب ترد على مسألة ان البدعة اعلم رحمة الله ان ما تقدم من الدليل حجة في عموم الذنب من اوجهه. احدها انه جاد مطلقة عامة على كثرة - 01:13:49 لم يقع في استثناء البة ولا جا فيها كل بدعة دالة الا كذا وكذا ولا شيء من هذه المعانى. فلو كان محدثة يقتضي النظرية الشرعية فيها الاستحسان او انها لاحقة بالمشروعات - 01:14:20

اذا ذكر ذلك في اية او في حديث. يعني لو كان هناك بدعة محدثة يقتضي النظر الشرعي في الاستحسان. يعني النظر الشرعي يستحسنها. يثبتها او انها لاحقة بالمشروعات. نقيس على المشروع يجوز ان نخترع بدعة جديدة عبادة جديدة نقيس على المشروع.

لذكر ذلك في آية وحديث لبيع لنا النبي عليه الصلاة والسلام انه يجوز - 01:14:36

العبادات بالاجتهاد وبالاستحسان لكنه لا يوجد. فدل على ان تلك الاادلة لا فدل على ان تلك الاادلة باسرها على حقيقة ظاهرها من الكلية. ويقل بلا ضلالة. دار الحقيقة ليس فيها استثناء - 01:14:57

من الكلية التي لا يختلف عن لا يختلف عن مقتضها فرد لا يختلف اي لا يتأخر لا يتأخر فرد واحد. كل افراد البدع تدخل تحت هذا الثاني انه قد ثبت في الاصول العلمية ان كل قاعدة كلية او دليل شرعي كلي اذا تكرم - [01:15:16](#)

في مواضع كثيرة واتى بها شواهد على معانٍ اصولية او فروعية. ولم يقترب بها تقييد ولا تخصيص. مع تكررها واعادة تقريرها فذلك دليل على بقائها على مقتضى لفظها من العموم. كقوله تعالى ولا تزر الوازرة وزر اخرى - [01:15:38](#)

ما معنى ثبت في الاصول العلمية ان كل قاعدة كلية هذه قاعدة هذا الكلام قاعدة اصولية. كل قاعدة كلية او دليل شرعي نعم كل عام اذا تكرر في مواضع كثيرة تكرر بأساليب مختلفة او بنفس اللفظ. نعم. واتى بها شواهد على معانٍ اصولية وفروعية. ولن يقترب بهذا الدليل الكلي - [01:15:58](#)

تخصيص دل على العموم ماذا؟ مراد غير مخصوص مراد غير مخصوص. ومثل على ذلك بالمثال ولا تزن وزيرة النزل الاخرى. ما معناها لا تحمل نفسه ذنب نفس اخرى. وان ليس الانسان الا ما سعى. نفس المعنى - [01:16:25](#)

ده كل انسان وكل انسان الزم له طائرة في عنقه نفس المعنى. وكل انسان الزمان طيرا في عنقه. وكلهم اتىهم يوم القيمة فردا نفس المعنى. قول النبي عليه الصلاة والسلام من من احد الا - [01:16:46](#)

يخلو بربه فيحاسبه ليس بينه وبينه ترجمات نفس المعنى. ان المسؤولية مسئولية فردية. فهذا المعنى تكرر في القرآن والسنة بأساليب كثيرة مريم في ان يأتي احد في خص السادة فيقول الانسان قد يحاسب على ذنب غيره. لا لا يمكن هذا - [01:17:01](#)
طبعا اذا كان الذنب غير هذا وسبب فيه انه كان غير اذنب بسببي اذا اهدي منه اصلا كالذي يعتني به الناس في الضلال مثلا يحاسب على ذنبهم لانه سبب في هذا. طيب اذا هذه قاعدة - [01:17:17](#)

ان هذا العموم يريد ان يقول ماذا في هذا الدليل يعني؟ ان العموم في مسألة البدع لم يأتي في نص واحد. بدأتها في النصوص الكثيرة. بدأتها في نصوص كثيرة. مفهوم هذا - [01:17:31](#)

نعم كما نسلم على المبتدع يقولون ان ليس كل بيعة ضالة. وبعد هذا الحديث يقول لا داعوب مخصوص الصالح من الصحابة والتبعين ومن يليهم على ذمها كذلك. وتبقيها والهروب عنها. وعن من ابتسם بالشيبة - [01:17:41](#)

ولم يقع منه في ذلك توقف فهو بحسب الاستقرار اجماع ثابت. فدل على ان كل بيعة ليس بحق بل هي من الباطل. ما هو الدليل الثالث؟ الاجماع. اجماع السلف. لم يستثنوا شيئا. لم يستثنوا شيئا من البدع - [01:18:04](#)

روبيو ان البدعة يقتضي ذلك بنفسه. لانه من باب مضادة الشارع واتراح الشرع. وكل ما كان بهذه المثابة محال ان ينقسم الى حصن وقبيحة وان يكون منهم ما يمدح ومنهم ما يذم. اذ لا يصح في المعقول ولا من قول استحسان مشاقة الشر او مشاقة الشارع - [01:18:23](#)

هذا ما معنى الرابع متعمق البدعة معنى متعمق البدعة بعد البدعة. معنى البدعة معنى البدعة اصلا انها قائمة على ماذا على مخالفة الشرع. قائمة على ماذا على مخالفة الشرع. فكيف تكون مخالفة الشرع منها حسن ومنها مذموم؟ فهمت هذا؟ كما نقول مثلا مثال اخر. يقول مثلا شخص - [01:18:51](#)

حرم الله الزنا والزنا منه حسنا منه مذبوج لا يمكن لا خط العدواني يعني. طيب ولما ثبتت الظن هل ثبت الظن صاحبها؟ لانها ليست بمضمومة من حيث تصورها فقط. بل من حيث اتصف بها - [01:19:16](#)

يوسف وهو اذا المضموم على الحقيقة وضم خاصة التأثير الممتنع اه خاصة التأثير. فالمبتدع مضموم اثم وذلك على الاطلاق والعموم. ويدل على ذلك اربعة اوجه طيب ولما ثبت دمها ثبت دم صاحبها - [01:19:39](#)

لأنها ليست بمذمومة من حيث تصورها فقط. ما معنى هذه العبارة وانها ليست من مذمومة من حيث تصورها فقط الذنب والمدح لا يقوم الا بالفعال اما الذوات لا توصف بدم ولا مدح - [01:20:02](#)

عندما تقول الزنا مذموم العقل يفهم ما هو الزنا. لكن من الذي يرجم؟ فاعله فلذلك يقولون ماذا؟ التحرير لا يضاف الى الذوات. لا يضاف الى الافعال. الذنب مطالب ببدء بالفعال - [01:20:23](#)

هذا معنى قوله لانها ليست بمذمومة من حيث تصورها فقط. انما فاعله هو المجنون يعني لا يوجد شيء اسمه بذلة سيعذب يوم القيمة. الذي يعذب المبتدع اسمه زينة سيعذب يوم القيمة. الليل يعذب هو الزاني او السارق وغير ذلك. فهمت - [01:20:40](#)
بل من حيث اتصف بها المتصف. المتصف هو الذي يذم المذموم على الحقيقة والذم خاص خاص التأثيمي الذنب ماذا خاصوا التأثير
معنى خص التأثيم يعني ايه؟ يعني من علامات التحرير - [01:21:00](#)

الذنب كيف تعرف من من صيغة تحرير ماذا الذنب اذا ذم الله عز وجل فعلا دل على ماذا نعم هذا معنى قوله
ماذا؟ ان الذنب خاص للتحرير - [01:21:19](#)

ان الذنب عالمة على التحرير نفهم هذه المسألة لا قال آآ والذم خاصة التأثير فالمبتدع مذموم اثم وذلك على الاطلاق والعموم. وذلك
ويدل على ذلك اربعة اوجه الاول ان الادلة المذكورة ان جاد فيه النص فظاهرا. قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا
لست منهم في الشيء - [01:21:38](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات. الى اخر ماذا في المبتدعين؟ يعني هذه الادلة اما ان تكون في نفس
المبتدعين واما ان تكون في البدعة فقط واما ان تكون فكريهما. وعلى كل حال على الاحتمالات الثلاثة هذا يدل على ماذا؟ على تأثيم
المبتدع - [01:22:08](#)

ان الذين فرقوا دينهم. الاصل انها كلام عن ماذا؟ عن الفاعل عن المبتدع. فهذا فيه ذنب للمبتدع لانه قال ليس منهم فيه شيء فيدل
على انه اثم وكما في قوله عليه الصلاة والسلام - [01:22:27](#)

فلا يزال فلابد اعن حوضي. قل لي اذا قلنا يوم لعنة. هم. الحديث الى سير ما نص فيه عليهم ان كانت نصا في البدعة
مراجعة المعنى الى المبتدع من غير اشكال - [01:22:42](#)

واذا رجو الجميع الى ذمهم رجو الجميع الى تأثيمهم الثاني ان الشرع قد دل على ان الهواء هو المتبوع الاول في البدع ودليل الشرق
الطالع في حقهم. ولذلك تجدهم يتأنلون كل دليل خالف هواهم. ويتبعون كل شبهة - [01:22:59](#)

فقط اغراضهم الى قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وهلمن عن الصواب ثم
ثم اتباع المتشابه وهو خلاف محكم الواضح الواضح المعنى - [01:23:21](#)

قال تعالى وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات هذا دليل من على مجيء البيان الشافي. وان
التفرق انما حصل من جهة المفترقين لا من جهة الدليل - [01:23:44](#)

وهو اذا من تلقاء انفسهم وهو اتباع الهوان بعينهم والادلة على هذا كثيرة تشير او تسرح بان كل مبتدع انما يتبع هواه. اذا اتبع هواه
كان مضموما وانما. ولا دل عليه ايضا كثيرا كقوله ومن اضل من اتبع - [01:24:03](#)

ما هواهم بغير هدوء من الله وقوله ولا تتبع الهوى فيدلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم شديد وقوله ولا تضيع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وما اشبه ذلك هذه الادلة مهمة - [01:24:23](#)

لا تظن ان هذا الباب يعني مفهوم. مفهوم لك لكن مهم جدا ان انت تستدل البديلة دي لاهل البدع. لو لهم جدال في هذا فدنيا محكمة
واضحة. تدل على بطلان اتباع الهوى وان اتباع الهوى مذموم. وما المبتدع - [01:24:43](#)

الا متبوع لهواه. المبتدع متبوع لهواه وما اشبه ذلك فاذا كل مبتدع مذموم اثم ان عامة المرتدعة قائمة بالتحسین والتقبیح عمدتهم
الاولى وقادتهم التي يبنون عليها الشرع فهم المقدس المقدم في محنهم بحيث لا - [01:24:57](#)

يتهمون باعتقادهم يعني. ويقصد من؟ يقصد من المتكلم يصل المعتزلة لان المعتزلة منقلون بماذا؟ معنى التحصيل تقبیح العقل
اثبات الحكم بالعقل. الشاطئ ايضا مذهب مخالف لاهل السنة هو ماما ماما حذفه في المختصر. انه يقول ماذا؟ يقول في الباب السابق
- [01:25:25](#)

ان التحسین والتقبیح لا مدخل لعقل فيهما. وانا مذهب من؟ الشاعرة. مذهب الشاعرة. انا قلت قبل الشاعرة. الناس اه. اهل السنة
ماذا؟ الحصن والقبح ثابت للاشياء قبل ورود الشرع. ولكن بدون حكم. الحكم يثبت بعد وجود الشرع. فهمت؟ نعم - [01:25:54](#)

فؤاد في التحسين والتلقيح مطلقا مطلقا نعم اذ لم توافقهم في الظاهر حتى يردوها كثيرا من الأدلة يتهمون اللائمة انها احد اود ان الراوي اخطأ فيها. نعم. ماذا سورة في القرن السابع قل قل السادس القرن السادس - 01:26:12

سبعين منة وخمسة وسبعين كمل خمسة وسبعين سبعينية خمسة وسبعين. طيب اذا في القرن الثامن هم يقولون التفصيل مذهب الاشعار في هذه المسألة يقولون الامور العادية ندرة الله حسن وقبح - 01:26:48

اما التي تختلف فيها انظار الناس لا يوجد الا حصنا ولا قبح الا بعد ورود الشرع. نعم انت ترى انهم قدم اخواهم على الشرع. ولذلك سم اهل الاهواء وذلك لغلبة الهواء على عقولهم واشتهراره فيهم - 01:27:21

تقسيم من هذه الصفة ظاهر لنرجع الى اتباع الرؤية وهو اتباع الهواء المذكور انفا كل راسخ لا يبتعد ابدا. وانما يقع الابتداع آآ من لم يتمكن من العلم الذي ابتعد فيه. فان - 01:27:39

يؤتى الناس من قبل جهالهم. من قبل جهالهم. الناس يعني يضيرون بسبب ماذا؟ الجهال. الجهال جمع جاهل تابعونا الجهال الذين يحسبون انهم علماء. هم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لا يأخذ لهم انتزاعا هناك ولكن يقبحوا بقبض العلماء فاذا قبض الله - 01:28:00

العلماء اتخاذ الناس روسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. فالناس يضلون بسبب ماذا؟ بسبب الجهل بقدر جاهل. اه علم العالم على قدر جهل الجهل. الذين يحسبون انهم علماء. الذين يحسبون - 01:28:21

علم العالم على قدر جهل الجهل. كلما زاد الجهل كذلك على قدر جهل الجهل كان الجهل اكثر جهلا لو انا شخص يعرف اللغة العربية سيقول هذا عالم ما شاء الله. ان في البداية يكون مثلا لو رأى شخص يعرف العربية فقط ما درس اي شيء. سيقول هذا شيخ الاسلام. صحيح - 01:28:39

واذا كان كذلك فالاجتهد من اجتهد منهين عنه اذا لم يستكمل شروط الاجتهد فاذا اقدم على محرم عليه كان اثما باطلاقه وان كان كذلك فاجتهد من اجتهد منهى عنه اذا لم يستكمل شروط الاجتهد. كيف يجتهد ولا لم - 01:29:03

اجتهد. فاذا اقدم على محرم عليه كان اثما باطلاقه. معنى ان ما دخل باطلاقه. يعني لا يقال انه يأخذ اجرا واحدا. اذا اخطأ واجرين اذا اصاب اللي هو اثم بالاطلاق لانه ليس من اهل اصلا. حتى لو اصاب يائمه. يعني شخص مثلا سئل عن مسألة في الطلاق هو ليس عالما بها فقال - 01:29:28

فلا تطلق وكان قوله صوابا يائمه وبهذه الاوجه فظاهر وجه تأييمي. وتبيين الفرق بينه وبين المجتهد المخطئ في اجتهداته. ان مخطئ في اجتهداته له اجره اذا اخطأ الفني ده اصح وحسن ما ذكر هنا ان كل مبتدأ اثم ولو فرض عالما بالبدعة المكرهه ان ثبت فيها كراهة التنزيل - 01:29:48

لانه اما مستنبط لها فاستنباطها على الترتيب المذكور غير جائز. لماذا غير جائز ده مستتر على هذا الترتيب المذكور غير جائز. وما نائب عن صاحبه فيها بما قدر عليه انا نائب عن صاحبها. يعني شخص امام اتبع بدعة عقدية مثلا او بدعة عملية. ويقلده في هذه البدعة. ويناضل عنهم ناوي يناضل عنه ويدافع - 01:30:15

يدافع عن ايمانه في هذه البدعة بما قدر عليه. يعني يظل يتلمس الادلة على صحة قول امامه. كما يفعل مثلا متعصبة المذاهب. بعضهم يقول مثلا ابي حنيفة كل حديث لا يعرفه ابو حنيفة اما منسوخ او مؤول - 01:30:46

خلاص تأتي باليه؟ لا تأتي به لتقول هذا حديث قال فخلف فيه ابو حنيفة فيراض عنده بما قدر عليه. اي حتى لو كان هذا باطل. حتى لو دفع بالباطل - 01:31:04

وذلك يجري وذلك يجري مجرى المستنبط الاول لله. فهو اثم على كل تقدير. يعني الذي قلد الذي استنبط البدعة وشرعها اثم لماذا؟ لانه اجتهد على خلاف الشرع والذي خلده كذلك يجري من المرتبط الاول. يعني يجري مجرى اللام. كانه - 01:31:15

تابعونا فهذا لا مضر له وهذا المعنى موجود في القرآن جميا فيقول الذين استضعفوا للذين استكروا لولا انتم لكن مؤمنين. المستضعفين والمستكبرين. فالمناضل هذا هو المستضعف المدافع والمستكبر هذا هو الذي شرع البدعة. نعم قال الذين استكروا

للذين استضعفوا ونحن صدناكم عن الهدى بعد جاءكم بعد اذ جاءكم بل كنتم - [01:31:36](#)

ولكن المنقلب كيف عن المقلد الذي قلد شيخه لانه يعتقد ان قول شيخه معصوم اما المقلد الذي معصوم وانه لا يخطئ. اما ان يقلد شيخا معتقدا ان قول شيخه وقول الشرع هذا معذور - [01:32:00](#)

فالتقليد المذموم الذي ذكر ابن القيم في في مراتب التقويم المادي الفعلية للموقعين منه ان يقلد عالما لا يخرج عن قوله او يقلد شخصا بعد ظهور الحق وبيان الدليل او يقلل شخصا آآ وهو ليس اهلا للتقليد. كل ده تقليد مذموم. اما من قال ده شخصا يظنه عالما -

[01:32:23](#)

ويظن ان ما افتى به موافق للشرع فهذا معذور. الظاهر انه مخالف للشرع كما في الحديث وحديث صحيح. صحه الشيخ الالباني. من افتى بغير علم فانما اثمه على هكذا رد الحديث - [01:32:44](#)

من افتى بغير علم فانما اثمه على من افتى عالمه شيخه يظن انه عالم افتاه وقال يصلي على هذه الطريقة نصلي على هذه قال عندما تصلي لا تقرأ الفاتحة مثلا - [01:32:57](#)

ولا لو حدث الذي يفتأ بها؟ اثم على من افتى؟ انت سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونفولك عالما ببدعة اه ولو فرض عملنا مكروه ثبت فيه قناعة التنزيل. نعم يعني يا اخوي اسأل قوله وحاصل ذلك ان كل مبتدع اثم. ولو - [01:33:07](#)

ولد عالما ببدعة مكرورة. يعني لو كانت هذه البدعة مكرورة وليس محرم كان يصلي مثلا مرسلا اليدين يصلي مرسلا يديه. الذي يصلي مرسلا يديه يتقرب الى الله بهذا هو مبتدع. مع ان فعله مكرورة وليس محرم - [01:33:38](#)

فهمت؟ يأثم بان فعله مكرورة. اما من يصلي مرسلا لديه تكاسلنا نقول فعله ما كنت فقط. فرق بين المبتدع الذي يتقرب الى الله بالكرامة وبين الذي يفعل المكرورة وليس قصده التقرب. لو صلي مرسلا اليدين - [01:33:54](#)

لا متكاسل نقول انه ترك مستحبا. او فعل مكرورها. واضح هذا؟ اما لو تعبد الى الله بارسال اليدين - [01:34:10](#)